

بوندسليغا

# بايرن ميونيخ والحاجة إلى التغيير الموسم الأخير للمدرب الكبير



روبين وما قدماه للفريق فإن ثمة ارتياحاً في البيت البافاري للمرحلة التي ستليهما (أ ف ب)

رومينيغيه، دون جدوى، ثني هاينكس عن قراره.

غير أن ذلك لا يمنع من أن ارتياحاً يعتري البافاريين إذ إن التوقعات تقود بقوة لأن يتسلم توماس توخيل دفة الأمور ابتداءً من الموسم المقبل. مدرب ألماني، شاب، متحمس، ويحمل فكراً تدريبياً عالياً أظهره مع بوروسيا دورتموند. والواضح هنا أن إدارة البافاري اتبعت استراتيجية ذكية بالاستعانة بهاينكس في هذا الموسم حتى يمهد الطريق أمام توخيل خصوصاً بعد الانقسامات والخلافات التي حصلت في الفريق في فترة أنشيلوتي والتي لم يعدها البيت البافاري سابقاً والتي ترافقت مع تراجع نتائج الفريق وهذا ما كان يستدعي وجود مدرب يحظى بالاحترام وبالعلاقة وطيدة مع عظم أفراد التشكيلة الذين أشرف عليهم قبل فترة الإسباني جوسيب غوارديولا.

لكن المرحلة المقبلة الأهم والتي يتربحها البافاريون هي مرحلة بايرن من دون الفرنسي فرانك ريبيري (35 عاماً) والهولندي أرين روبن (34 عاماً). النجمان المخضرمان باتا على مقربة من مغادرة ملعب «اليانز أرينا» مع انتهاء عقديهما في الصيف المقبل. رحيل نجمين مثل ريبيري وروبين عن البافاري ليس بالمسألة العابرة طبعاً إذ إنهما طبعاً المرحلة السابقة في السنوات الأخيرة بطابعهما وشكلاً العنصر الأساسي في انتصارات الفريق

هاينكس قلب  
شكل الفريق رأساً  
على عقب من الناحية  
المعنوية بالدرجة  
الأولى

البيت البافاري وقد نجح الفريق تحت قيادته بتحقيق الفوز في 21 مباراة من 22 حيث خسر فقط أمام بوروسيا مونشنغلادباخ الذي، للمفارقة، تالق معه هذا المدرب في سبعينيات القرن الماضي.

لكن هذا لا يمنع من أن بايرن قادم على مرحلة جديدة تشمل تغييرات مهمة بدءاً أولاً من المدرب إذ كما هو معلوم بأن وجود هاينكس مع الفريق هو مؤقت وينتهي في ختام الموسم حيث إنه وافق على العودة عن اعتزاله استجابة لـ «نداء القلب» كما صرّح في مؤتمر الصحافي الأول ونظراً لارتباطه بصداقة قوية مع رئيس النادي أولي هونيس الذي حاول في الأسابيع الأخيرة مع الرئيس التنفيذي كارل - هاينز

## حسنة زيت الدين

مدينة ميونيخ في أحسن أحوالها في هذه الأيام. بايرن في صدارة الدوري الألماني بفارق 18 نقطة عن أقرب ملاحقيه، بعد أن حقق فوزه العاشر على التوالي السبت في الملعب الصعب «فولكسفاغن أرينا»، ليتابع مشوار انتصاراته التي تخللها في الآونة الأخيرة فوز على شالكه، وفوز آخر كبير على هوفنهايم 2-5 وآخر على فيردر بريمن 2-4 وقبلهما 1-3 على أرض الفريق القوي الآخر باير ليفركوزن، حيث إن استمرار البافاري على هذا المنوال من الانتصارات من شأنه أن يقوده إلى لقب تاريخي يتجاوز به لقبه السابق في 2014 الذي أحرزه في 4 آذار في الجولة 25 بفوزه على فرايبورغ.

الواضح أن وصول يوب هاينكس إلى الفريق بعد عدة جولات من البطولة في هذا الموسم، ليتسلم المهمة بدلاً من الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المقال من منصبه بعد بداية سيئة تخللتها خسارة نادرة للفريق منذ الجولة الثالثة أمام هوفنهايم، وتلتها لاحقاً الخسارة الصاعقة في دوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جيرمان 3-0 والتي وضعت حداً لمشوار الإيطالي، أحدثت «صدمة إيجابية» للبافاري حيث إن هاينكس قلب شكل الفريق رأساً على عقب من الناحية المعنوية بالدرجة الأولى انطلاقاً من الإلمام الكبير لهذا المدرب القدير بأمور